

مقدمة تحفة الأطفال الدرس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد. فإن هذا الدرس الثالث من دروس علوم علم التجويد ومخارج الحروف وصفاته، وندخل في مبادئ شرح هذه المتن العظيم. ونقول وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم.

يقول المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده تنزيلا وقال فيه ورتل القرآن ترتيلا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. المنزل عليه. نون والقلم. وما يسطرون. الذي نونت له الغزاة بصوت رخيم سمعه الحاضرون.

المراد بصوت رخيم. يعني سهل ولين ومفيد. بصوت رخيم سمعه الحاضرون.

وعلى آله وأصحابه الممتدين منه بتحفة الإمداد. وعلى أتباعه الذين اتبعوه ففازوا بكل المراد. صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم التناد. وبعد.

هذه كلمة وبعد. دائما يؤتى بها انتقال من موضوع الى موضوع آخر. نعم. كلمة يؤتى بها لينتقل من أسلوب إلى أسلوب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها في خطبه ومكاتبات. نعم. لذلك قال. وبعد فقد طلب مني الاحباب. ان اعمل.

فلقد طلب مني بعض الاحباب ان اعمل له شرحا لطيفا مختصرا على نظمي المسمى بتحفة الاطفال فاجبته في

ذلك باحسن جواب راجيا من الله ان يوفقني له احسن التوفيق وان يهديني به لاقوم الطريق وجعلت اصله شرح ولدي شيخنا الشيخ محمد الميهي.

لان الامام المهدي هو شيخ من شيخه صاحب التحفة الجنزوري رحمهم الله تعالى. قال نظر الله إلينا وإليه.

واعتمدت فيما تركته من هذا الشرح عليه لأنني اقتصرت فيه على مجرد شرح الأحكام مريدا بذلك بلوغ المرام.

يعني أن يبلغ إلى المقصود الذي هو أن الإنسان يصير يعرف يقرأ ويجود ويأتي بالقواعد التجويدية.

وأن وان ينتفع به الخاص والعام وسميته فتح الاقفال بشرح تحفه الاطفال وقلت مستعينا بالقدير السميع العليم. بسم الله الرحمن الرحيم اي انظم الاشياء الاتيه تبركا باسم الرحمن الرحيم وابتدات بالبسملة والحمدله كما ياتي اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالاحاديث الواردة ولا يخفى ما في البسملة والحمدله مما لا نطيل بذكره اقتصارا على ما ذكره في الاصل.

يعني اقتداء بالكتاب ان رب العالمين أنزل علينا سورة الفاتحة وكذلك البسملة ويقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع نعم يعني مقطوع البركة. ثم قال بعد ذلك يقول راجي رحمة الغفور دوما سليمان هو الجنزوري الحمد لله مصليا على محمد وآله، ومن تلا هذا المقدمة بدأنا بهذه المقدمة المباركة. نعم يقول. يقول مؤمن مؤمل إحسان ربه الغفور. يعني يتأمل أن الله عز وجل سيحسن إليه ويكرمه في الدنيا والآخرة. نعم الكثير المغفرة أي الستر على الخطايا فلم يؤخذ عليها دائما. سليمان بن حسين بن محمد الجنزوري. نعم بالميم بعد الجيم. نعم جم جم زوري ميم ثم جيم كما ذكره الشعراني. الإمام الشعراني وليس الشعراوي الشعراني في طبقاته الشهير. الأفندي. نعم أظنه الشيخ عبد الوهاب الشعراني. نعم هو

شافعي المذهب. الأفندي كلمة يعني هي كلمة تركية يشار بها للتعظيم إلا أنهم يستعملونها بالميم. نعم بدل الياء لقه. لقه به سيدي مجاهد المتقدم. يعني لقه بهذا. نعم أفندي أفندم. نعم. قال الحمد لله. الحمد. ما هو الحمد؟ الثناء الحسن ثابت بالاختصاص له تعالى لا يشركه فيه غيره إلا على طريق المجاز. هذا تعريف الحمد. الحمد هو الثناء الحسن. الثناء الحسن يعني الوصف بالجميل. الثناء باللسان على الوصف بالجميل. من نعمة أو غيرها. نعم. هذا هو الحمد. تعريف الحمد.

مصليا. أي طالبا من الله أن ينزل رحمته. المقرونة بالتعظيم على سيدنا محمد الذي يحمده اهل السموات واهل الارض وعلى آله الاولين والسائلين والمراد بهم الذين امنوا به فيعم الصحب ومن تلا اي تبع النبي واصحابه. وبعد هذا النظم للمريد في النون والتتوين والمدود.

يعني وبعد بعد ما تقدم من حمد الله الأتم والصلاة على نبيه الأعظم. فهذا النظم المنظوم هو باق على معناه مبالغة جمعته للمريد يعني لطالب العلم اي الطالب وهو في احكام النون الساكنة والتتوين يعني موضوع هذا البحث. يعني الآن سندخل في بحث احكام النون الساكنة والتتوين وفي احكام المدود وغير ذلك من أحكام الميم الساكنة ولام التعريف ولام الأفعال.

فقال سميته بتحفة الأطفال عن شيخنا الميهي ذي الكمال.

يعني سميت هذا النظم بتحفة الأطفال. يعني تخصيصهم بالشيء الحسن. والمراد هنا الأحكام الآتية. يعني والأطفال جمع طفل. والمراد به من لم يبلغ الحلم أي المراد الأطفال مثلي. يعني من شدة تواضعه نسب نفسه إليهم فقال مثلي في هذا الفن. يعني الإنسان لا ننظر إلى سنه وإنما ننظر إلى علمه. رب إنسان تجده يبلغ من العمر الستين ولكنه يجهل هذا العلم فيعتبر طفلا بالنسبة لهذا العلم الا اذا اتقنه ودرسه فلذلك قال والاطفال جمع طفل والمراد به من لم يبلغ الحلم. المراد بالطفل او المراد الاطفال مثلي في هذا الفن ناقلا عن شيخنا الامام العالم

العلامة الحبر البحر الفهامة سيدي واستاذي الشيخ نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن قنيص
او فنيش الميهي أدام الله النفع بعلمه ذي الكمال أي التمام في الذات والصفات وسائر الأحوال الظاهرة والباطنة
فيما يرجع للخلق والمخلوق. ثم قال.

أرجو به أن ينفع الطلاب والأجر والقبول والثواب يعني.

أؤمل من الله عز وجل أن ينفع بهذا النظم وهذا العلم الطلاب بضم الطاء. جمع طالبين هو او جمع طلاب بفتح
الطاء جمع طلاب مبالغة في طالب والطالب يشمل المبتدئ يعني إذا قلت طالب فهو المبتدئ يعني من. من شرع
في الفن ولم يستقل بتصوير المسائل ولم يقدر على إقامة الأدلة فهو طالب يعتبر لا يزال في طلب هذا العلم.
الكريم نعم والمنتهي والمتوسط ثم طالب ثم منتهي ثم متوسط وهو المريد المتقدم وأرجو به من الله الأجر وسيأتي
معناه والقبول وهو ترتيب الغرض المطلوب للداعي على دعائه كترتيب الثواب على الطاعة واسعافه بالمطلوب.
هذا معنى القبول. ترتيب الغرض المطلوب للداعي يعني الإنسان إذا فعل شيئاً نعم أي شيء. نعم قدم شيء يرجو
من ربه سبحانه وتعالى أن يقبل منه أن يكتب له القبول. القبول يعني القبول. ما هو؟ قال هو ترتيب الغرض
المطلوب. للداعي على دعائه. كترتيب الثواب على الطاعة. واسعافه بالمطلوب ترتيب الثواب على الطاعة. أنت
قدمت طاعة لله عز وجل ترجو من خلال هذا الشيء الذي قدمته ترجو الله تعالى القبول. نعم هذا معنى قوله
كترتيب الثواب على الطاعة واسعافه بالمطلوب. قال والثواب بألف الإطلاق، وهو مقدار من الجزاء يعلمه الله،
يعني يتفضل بإعطائه لمن يشاء من عباده. في نظير أعمالهم الحسنة. يقول الشهاب في شرح الشفاء الأجر
والثواب بمعنى واحد. وقد يفرق بينهما بأن الأجر ما كان في مقابلة العمل. والثواب تفضيلاً وإحساناً من الله
الأجر. إذا قلت لك الأجر. يعني في مقابلة. أنك قدمت عملاً لله تعالى ترجو من الله تعالى الأجر. لكن كلمة الثواب
هذه تفضيلاً وإحساناً من الله تعالى. ويستعمل كل منهما بمعنى الآخر. يعني بطريق الاستعارة يجوز ذلك. والله
سبحانه وتعالى أعلى وأعلم. ونحمد الله تعالى على هذا العلم المبارك. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.